

حلية الابرار

[35] الباب الرابع في معرفة أهل الكتاب له في وقت ولادته أنه صلى الله عليه وآله النبي المبعوث خاتم النبيين 1 - محمد بن علي بن بابويه، بإسناده عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، رفعه بإسناده قال: لما بلغ عبد الله بن عبد المطلب (1) زوجته عبد المطلب (2) آمنة بنت وهب الزهري، فلما تزوج بها حملت برسول الله صلى الله عليه وآله. فروي عنها أنها قالت: لما حملت به لم أشعر بالحمل، ولم يصبني ما يصيب النساء من ثقل الحمل، ورأيت في نومي كأن آتيا أتاني فقال لي: قد حملت بخير الانام، فلما كان وقت الولادة خف علي ذلك حتى وضعته، وهو يتقي الأرض بيديه وركبتيه، وسمعت قائلاً يقول: وضعت خير البشر فعوذيه بالواحد الصمد، من شر كل باغ وحاسد. فولد رسول الله صلى الله عليه وآله عام الفيل لاثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الاول يوم الاثنين. فقالت آمنة: لما سقط إلى الأرض إتقى الأرض بيديه وركبتيه، ورفع يده _____ (1) عبد الله بن عبد المطلب الملقب بالذبيح ولد بمكة المكرمة سنة (81 ق هـ) وتوفي بالمدينة سنة (53 ق هـ). (2) عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف زعيم قريش في الجاهلية، ولد بالمدينة سنة (127 ق هـ) وتوفي بمكة سنة (45 ق هـ). _____